

اولئك قوله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ان سب
 انزلها ان الشيطان صاح يوم احد قد قبل محمد وكان ما كان فانزل الله عز وجل
 الآية الكريمة انه لو قال وما رسول لكان الاعداء ليس هو محمد فخره باسمه لانهم
 ما كانوا يسمون ان اسمه محمد صلى الله عليه وسلم **الثاني** قوله عز وجل ما كان محمد
 اباً احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين **الثالث** قوله عز وجل الذي
 كفر وادعوا عن سبيل الله اضل اعداءهم والذين امنوا وعملوا الصالحات حقت
 وامنوا بما نزل على محمد فلو قالوا وما محمد الا نزل على رسول لكان الاعداء ليس هو
 انت فخره باسم محمد عليه السلام **الرابع** قوله عز وجل محمد رسول الله الحكيم في
 ذكره ههنا باسمه لانه سبحانه وتعالى قال قبلها هو الذي ارسل رسوله بالهدى
 ودين الحق لم يعلمه على الدين كله وكان من الاعداء من يقول هو رسوله الذي ارسله
 فخره باسمه فقال محمد رسول الله وسماه تعالى باسمه احد في موضع واحد
 وله حكمة وهذان الله تعالى لما ارسل عليه السلام قال الحق من سبي اسرا
 يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم صديق قاطب بين يدي من التوراة التي انزلت
 على موسى عليه السلام وصديق رسول ياتي من بعدي قالوا ما اسمه قال اسم احد
 لانهم كانوا يبرون اسم في التوراة احد فما ناداه سبحانه وتعالى باسمه احد
 ولا محمد وانما ذلك لاعلامه وتعرفا وما ناداه الا بالرسالة والنبوة فقال
 يا ايها النبي اني ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا شاهدا ايما من المؤمنين
 ومبشرا لاهل البقيع ومبشرا للمبشرين **وقيل** شاهدا لاهل التوحيد ومبشرا
 لاهل التوحيد ونذيرا لاهل التوحيد **وقيل** شاهدا لاهل القرآن ومبشرا
 لهم بالقرآن ونذيرا لاهل الطغيان **وقيل** شاهدا لاهل الامتكم ومبشرا ليهنك
 ونذيرا على مخالفتك **وقيل** شاهدا بالمنة ومبشرا بالجنة ونذيرا من الجنة
 وداعيا الي الله باذنه اي يدعو الناس يا محمد الى الله الا الله قال تعالى
 وانه لما قام عبد الله يدعوه وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال
 وانا الذي اعلى الله عز وجل **قوله** وسراجا منيرا فان قلت ما الحكمة في قول الله
 وسراجا منيرا ولم يقل قرا منيرا **الجواب** عن ذلك ان السراج اعم من القرا
 السراج المراد به القمر قال تعالى وحمل القمر سراجا اي السراج الذي يبين
 لان القرا تسمى الية الالهي ليقبله سوك منه والسراج اذا كان في يد ملائكة
 الملك نور ومن يقبل منه فقبيل من القمر ليس كذلك ولهذا كانت الدنيا قبل
 ولا دته صلى الله عليه وسلم خالصة منه فلا ظهر سراج ديبه مكة فاق الناس من كل

فاقتبسوا

فاقتبسوا فكان اولئك من اقتبس من الرجال ان يذكروا الله عنه ومن الناس من
 رضي الله عنه ومن الشيا ب علي رضي الله عنه ومن المولى زيد رضي الله عنه ومن
 بلال رضي الله عنه وكل شيعته رضي الله عنهم من الارض فان اقتبسوا وسبب
 الله عنه من الروم وبلال من الحبشة وقد اوفوا فاقتبسوا واهل البيت
 الحديث لم يقتبسوا فاقتبس الناس من مشارق الارض وغارها حتى امتلأت الارض
 من نور سراجهم صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم وشرف وكبر
 اهل البيت والكرام المرسلين وسيد الخلق اجمعين ولم يخلق الله عز وجل احسن
 ولا اجمل ولا افضل ولا اكل ولا ارحم ولا اشرف ولا اجمع ولا اعظم ولا
 اشهي ولا اكرم ولا اجلي ولا اصف ولا اعلم منه صلى الله عليه وسلم فوالله
 لو ان البحار مداد والنبات اولاد والجمع الخلاق كتوب لم يحزنه عليه السلام
 ليعزوا عن وصف نوره من بحر انه صلى الله عليه وسلم **الشمس** احللتا من الله
 واحشرتا في زمرة **واشد** على جمته واحشرتا في زمرة **ولا** تخالفتا
 عن كلمة وشريفة **ولا** عجايب **برحمتك يا ارحم الراحمين** **وصلى** الله على سيد
 محمد وعلى اله وصحبه اجمعين **والجدة** وب العالمين **ثم** الكتاب المبارك
 محمد الله وعونه وحسن توثيقه في
 صبيحة يوم الثلاثاء المبارك
 تاسع عشر ربيع
 الاول المشرف
 سنة
 على يد احمد الحنفي الحارثي الجزولي القميصي الراجي الخفوي
 من ربه القدير بغير رجة ربه المتعالي
 محمد بن محمد الدسباني غفر الله
 له ولوالديه ولجميع
 ولشاهه وطن
 قراءة او طالع
 او نظرية
 وقول المخلص اجمعين امين **وانت** حسبتا بالحقا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم
 النصير ولا تخول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلاة والسلام على اشرف
 المرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين اللهم صلى وسلم عليه وآله واصحابه واخوانه